

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

يُقَالُ : انْجَلَى القَمَرُ انْجِلَاءً . وَجَلَوْتُ عَنْى هَمَّى جَلَوًّا إِذَا
أَذْهَبْتَهُ . وَأَجَلَيْتُ العِمَامَةَ عَنْ رَأْسِى : رَفَعْتُهَا مَعَ طَيْسُهَا
عَنْ جَدِيدِى وَأَنْجَلَى الطَّيْلَامُ : انْكَشَفَ .
قَالَ : ... بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتَ طَارِقًا ... وَلَمْ يَتَبَيَّنْ
سَاطِعُ الْفُوقِ الْمُجَلَى
وَقَالَ آخِرُ : ... أَلَا أَيْسُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِ ... بِصُحٍّ
وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ
وقوله : امْرَأَةٌ قَدْ تَجَالَّتْ أَى أَسْنَّتْ . أَخْبَرْنِى أَبُو نَصْرٍ عَنْ
الْأَصْمَعِىِّ يُقَالُ : مَشْيَخَةٌ جَلَّةٌ أَى مَسَانٌ . الْوَاحِدُ جَلِيلٌ وَمِنْهُ
رَاقَةٌ قَدْ جَلَّتْ .
أَخْبَرْنَا عَمْرُ عَنْ أَبِيهِ الْجَلَّةُ : الْمَسَانُ . وَأَنْشَدَنَا :
قَدْ كُنْتُ رَاعِىَ أَبْكَارٍ مُنْعَمَةٍ ... فَالْيَوْمَ أَصْبَحْتُ أَرْعَى
جَلَّةً شُرْفًا
قوله : فَلَمَّا جَالَتِ الْخَيْلُ جَالُوا فِي الْحَرْبِ جَوْلَةً وَفَى الطَّوْفَانِ
جَوْلَانًا وَجَوَّلتُ فِي الْأَرْضِ تَجْوِيلًا